

مقالات رأي

دكتورة/ سعاد فقيري تكتب. آليات تعمير السودان بعد الحرب

أضواء البيان • 24-04-2025 • 2 دقائق قراءة





- تعمير السودان بعد الحرب يتطلب مقاربة شاملة تأخذ في الاعتبار الجوانب السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية. وفيما يلي أبرز الآليات الممكنة لتعمير السودان بعد الحرب:
1. الآليات السياسية والمؤسسية
بناء السلام الشامل والمصالحة الوطنية: عبر حوار وطني شامل يضم كل الأطراف والمكونات الاجتماعية والسياسية.
إصلاح مؤسسات الدولة: خاصة القضاء، والشرطة، والأجهزة الأمنية، لضمان سيادة القانون وحماية الحقوق.
الحكم اللامركزي: بمنح سلطات حقيقية للأقاليم لتمكينها من إدارة شؤونها وتنميتها.
 2. الآليات الاقتصادية
إعادة إعمار البنية التحتية: مثل الطرق، الجسور، شبكات الكهرباء والمياه، والمدارس والمستشفيات.
دعم الاقتصاد المحلي والزراعة: من خلال توفير التمويل، والمدخلات الزراعية، وتأهيل الأراضي المتضررة.
جذب الاستثمارات: عبر تحسين بيئة الأعمال وتوفير الضمانات القانونية.
 3. الآليات الاجتماعية
إعادة توطين النازحين واللاجئين: عبر توفير السكن والخدمات الأساسية ودعم العودة الطوعية.
التعليم والتدريب المهني: لمعالجة آثار الانقطاع عن التعليم وتوفير فرص عمل.
الدعم النفسي والاجتماعي: خاصة للأطفال والنساء المتأثرين بالحرب.
 4. الآليات البيئية
إصلاح الأراضي المتدهورة بسبب النزاعات: بإعادة التشجير وإدارة الموارد الطبيعية.
التكيف مع التغير المناخي: خاصة في المناطق التي تضررت من التصحر والجفاف.
 5. آليات العدالة الانتقالية
المحاسبة وعدم الإفلات من العقاب: لمجرمي الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان.
جبر الضرر: للضحايا وأسرهم، سواء عبر التعويض المادي أو الرمزي.
توثيق الذاكرة الجماعية: لضمان عدم تكرار الجرائم.
 6. الشراكات الدولية
الاستفادة من الدعم الإقليمي والدولي: عبر برامج إعادة الإعمار والتمويل والمنظمات الإنسانية والتنمية.
تنسيق الجهود مع الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي: لضمان استقرار دائم.